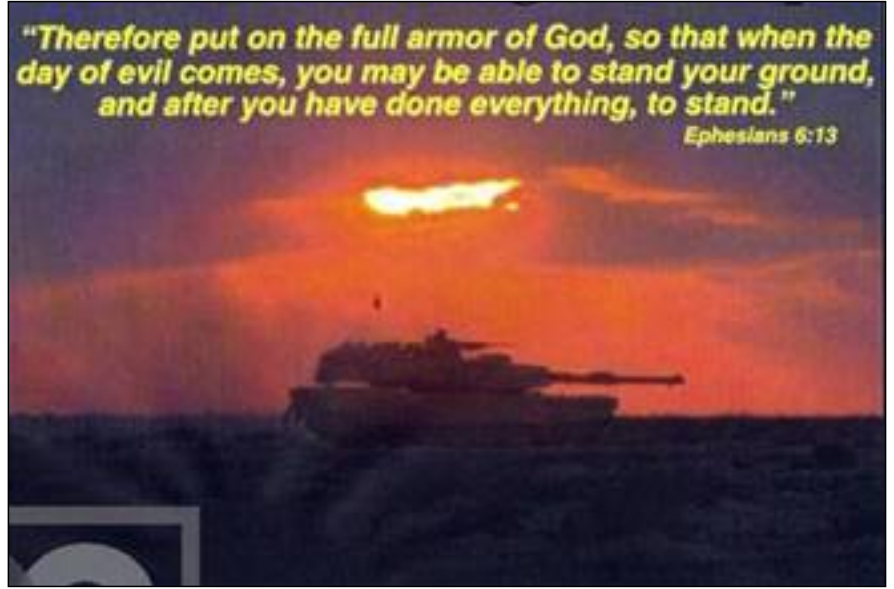


الإثنين 23 جمادى الأولى 1430 هـ - 18 مايو 2009 م

استخدمها رامسفيلد إرضاءً لبوش تسريب وثائق أمريكية بها مقاطع توراتية "ينذر بأزمة" مع المسلمين



صورة تم تسريبها من بين العديد من الصور

واشنطن - وكالات

كشفت تقرير صحفي أن وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد استخدم مقاطع من الانجيل والتوراة في وثائق استخباراتية في البيت الابيض، الأمر الذي ينذر بأزمة وردود فعل في العالم الإسلامي.

وقالت مجلة "ج كيو" ان رامسفيلد ارفق صوراً للقوات الأمريكية في العراق بهذه المقاطع لإرضاء الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش رغم التأثير السلبي لهذه الصور على العالم الإسلامي في حال نشرها.

وصدرت على صفحة "ج كيو" الالكترونية صورة دبابة أمريكية في الصحراء التقطت في الحادي والثلاثين من مارس/آذار 2003، بعد 10 أيام على دخول القوات الأمريكية الى العراق وإسقاط نظام صدام حسين.

وكتب فوق الصورة مقطع من إحدى الرسائل الواردة في الانجيل تقول "من أجل ذلك احملوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا ان تقاوموا في اليوم الشرير".

ووصف روبرت درايبير، مؤلف كتاب "ديد سرتن" عن الرئيس الأمريكي بوش، إحباط المسؤولين السابقين وغضبهم تجاه سياسة رامسفيلد هذه.

وقال درايبير إن المقاطع ظهرت على الصفحات الأولى لتقارير استخباراتية وضعها البنتاغون خصيصاً للرئيس.

وكان رامسفيلد يسلم هذه التقارير بيده الى البيت الابيض لحساسيتها.

كذلك نشرت صورة اخرى للقوات الامريكية في الصحراء وضع تحتها مقطع من التوراة لاشعيا يقول: "سهامها مسنونة وكل قسيها مشدودة. حوافر خيلها كالصوان وعجلات مركبتها كالزوبعة".

ولاحظ درايبير ان رامسفيلد وخلافاً لبوش لم يكن ملتزماً دينياً، وقال ان فكرة استخدام المقاطع الدينية تعود لمدير استخبارات يعمل في البنتاغون.

وأشار الى ان "خلط التقارير الاستخباراتية بالاستعارات الدينية حمل توقيع رجل واحد هو دونالد رامسفيلد".

وقال التقرير ان شخصاً مسلماً واحداً على الاقل في البنتاغون شعر بالاهانة، فيما اعرب آخرون عن القلق من تداعيات التسرب المحتمل لهذه الصور الى الخارج خصوصاً الى الدول الاسلامية.